

"خيمياء الباطن الإنساني، في معادلات حياتية عملية"



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء-علوم الإيزوتيريك في مركزها في بيروت محاضرة بعنوان "خيمياء الباطن الإنساني، في معادلات حياتية عملية..."، ألقته الدكتورة رانيا كفروني فرح وشاركها في الحوار الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) – مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي. وذلك يوم الإثنين الواقع فيه ١٧ شباط ٢٠٢٠ . ارتكزت المحاضرة في مقاربتها مفهوم "خيمياء الباطن" على كتاب الإيزوتيريك بعنوان "رحلة في خفايا الذات الإنسانية" بقلم الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م)، موضحة أنّ خيمياء الباطن قائمة على معادلات معرفية عملية عملانية قابلة للتطبيق والممارسة في خضم الحياة اليومية. حيث يحكم نتائج تلك المعادلات عدل قانون الحياة، أي مبدأ 'الفعل وردة الفعل' أو 'كما تزرع تحصد' كعنوان عريض...

كما وتخلل المحاضرة قراءة لباقة من تلك المعادلات التي تنطوي في كتاب "رحلة في خفايا الذات الإنسانية"، والتي تهدف إلى تحويل ما هو بشري في النفس (أو معدناً كتعبير مجازي) إلى ما هو إنساني (أي ذهباً أو بالأحرى ماساً)... وقد ختمت د. فرح بما ورد في الصفحة ١٩٤ من الكتاب المذكور، كالاتي: "إذا كانت مهمة القلم رسالة إنسانية أكثر نُبلًا من غيرها، فرسالة الوعي في تفعيل المعرفة الراكدة في أعماق كلّ إنسان، هي الخير كلّ الخير. لأنها رسالة كونية..."

تلا المحاضرة حوار شيق أظهر تفاعل الحضور مع الموضوع المطروح.